

المحاضرة الأولى

الفصل الأول : مفهوم النظرية الاقتصادية

ينقسم التحليل الاقتصادي إلى فرعين رئيسيين هما :

أولاً: التحليل الاقتصادي الجزئي

الاقتصاد الجزئي Micro-economics يتعامل مع الوحدات الفردية في الاقتصاد وهي عادة الفرد أو الأسرة Household والمنشأة Firm ، حيث يركز على سلوك المستهلك وبالكيفية التي توزع بها الأسرة دخلها بالإنفاق على مختلف السلع والخدمات ، كما يهتم الاقتصاد الجزئي بتحديد مستوى الانتاج الذي يمكن المنشأة من تعظيم أرباحها .

ثانياً: التحليل الاقتصادي الكلي

الاقتصاد الكلي يتناول دراسة المواضيع الاقتصادية ذات الحجم الكبير فيتعامل مع الاقتصاد الوطني في مجموعة متجاهلاً الوحدات الفردية وكثير من المشاكل التي تواجهها، وبالتركيز على الاقتصاد الوطني في مجمله، فإن الاقتصاد الكلي يهتم بالنتائج الكلي للاقتصاد والمستوى العام للأسعار وليس بالنتائج ومستوى الأسعار في كل مؤسسة على حدى

الفرق بين الاقتصاد الجزئي و الاقتصاد الكلي

والتي يمكن اختصارها و إيجازها في الجدول أدناه:

الاقتصاد الكلي	الاقتصاد الجزئي	موضوع الدراسة
الظواهر الاقتصادية على المستوى الكلي	الوحدات الاقتصادية	الهدف
تحقيق التنمية الاقتصادية	تحديد الأسعار، تحقيق التوازن تحقيق المنفعة	الظواهر
الدخل الوطني، الناتج الوطني، التشغيل التام	نظرية السعر، نظرية المستهلك، نظرية السوق	

بعض المفاهيم الاقتصادية التي يهتم بها الاقتصاد الكلي:

➤ الطلب الكلي والعرض الكلي :

الطلب الكلي هو اجمالي الإنفاق المخطط لكافة المشتريين في اقتصاد معين، أما العرض الكلي فهو مجموعة السلع والخدمات التي ينتجها المجتمع خلال فترة زمنية معينة ، ويتحقق التوازن Equilibrium في الاقتصاد بتساوي الطلب الكلي مع العرض الكلي

➤ التدفق والرصيد :

التدفق (التيار) عبارة عن "التغير خلال فترة زمنية معينة". أما الرصيد Stock فهو " كمية ثابتة في لحظة معينة"، وعلى ذلك فإن الدخل ، الناتج ، الانفاق والاستهلاك وغير ذلك كلها متغيرات تنتمي إلى فئة التدفقات أو التيارات، أما الثروة ورأس المال ومستوى التوظيف عبارة عن أرصدة يمكن تحديدها في لحظة معينة .

➤ الدخل والثروة :

الدخل Income هو "تدفق نقدي يخلق قوة شرائية لدى الفرد". أما الثروة Wealth فهي "رصيد الفرد في لحظة معينة".

أدوات التحليل الاقتصادي الكلي:

يستخدم التحليل الاقتصاد الكلي مجموعة من النماذج الاقتصادية والتي تهدف إلى البحث عن العلاقات فهو يقوم بتمثيل العلاقات الاقتصادية بشكل واضح ودقيق.

أولاً: مفهوم النموذج

هو مفهوم علمي غايته تبسيط الواقع الاقتصادي في شكل نماذج عديدة بصيغ رياضية أو بيانية إذن فهو يقوم بتمثيل العلاقات الاقتصادية بشكل واضح ودقيق.

ثانياً: أنواع النماذج الاقتصادية

أ- النموذج الوصفي: يقوم بتحليل وصفي لمختلف العلاقات الموجودة بين المتغيرات الاقتصادية بطريقة كلامية وكتابية، دون صياغتها في معادلات دقيقة

ب- النموذج الرياضي: هذا النموذج يقدم تحليلات للعلاقات الاقتصادية بين مختلف المتغيرات باستخدام الأساليب الرياضية، أي وضع الصيغ الرياضية التي يمكن من خلالها اشتقاق علاقات التأثير والتأثر المتبادلة بين مختلف المتغيرات كالعلاقة $C=c+by_d$ تبين تأثير الدخل المتاح (y_d) على مستويات الاستهلاك (C)

ج- النموذج القياسي: يشكل باستخدام النماذج الرياضية والأساليب الإحصائية، تهدف هذه النماذج إلى قياس العلاقة بين مختلف المتغيرات، كما أنها تقدم أدوات الاختبار للنظرية الاقتصادية.

المعادلات الاقتصادية: وهي العلاقة التي تبرز نوعية التأثير أو التأثير بين مختلف المتغيرات ويمكن تصنيفها إلى:

أ- المعادلات السلوكية: عندما نفترض بأن التغيير في الدخل يؤثر على قرارات الأفراد الاستهلاكية فهذا يعني أن الاستهلاك هو دالة تابعة للدخل وبمعنى أخرى إن سلوك الاستهلاك أو تصرفات الأفراد الاستهلاكية تعتمد على سلوك الدخل وبالتالي فإن دالة الاستهلاك:

$$C=c+by \text{ و } b \text{ محصورة بين الصفر و الواحد}$$

C و الاستهلاك المستقل اكبر من الصفر

تسمى بالدالة السلوكية لأنها تبين السلوك الذي يسلكه الاستهلاك (C) والمرافق لسلوك الدخل (Y)

ب- المعادلات التعريفية: هي المعادلات التي تعرف متغيراً ما باستعمال المتغيرات الأخرى،

مثل يعرف الطلب الكلي (Y) بأنه مجموع الاستهلاك و الادخار (S)

$$Y=C+S$$

هذه المعادلة تسمى بالمعادلة التعريفية أي أنها صحيحة بالتعريف، غير أنه يجب أن ننوه إلى شيء هام يتعين أخذه بعين الاعتبار وهو أن المعادلة التعريفية يجب أن لا تفسر أبدا كمعادلة سلوكية حيث لا يمكن القول بإطلاق بأن الدخل هو دالة تابعة للاستهلاك والادخار، ولكن المعادلة التعريفية تبين أن الدخل يساوي تماما مجموع الاستهلاك والادخار.

شرط التوازن: يمثل حالة التوازن بين القوى المضادة أو بين القوى المتعارضة، فمثلا في الاقتصاد الكلي فإن التوازن يمثل الحالة التي يتساوي فيها كل من الطلب الكلي و العرض الكلي